محاضرة رياضة الخواص

المرحلة الرابعة

العام الجامعي / 2018- 2019 **م.د عباس عبد الحمزة كاظم**

المحاضرة 10

التأهيل للمعاقين :

مفهوم التأهيل للمعاقين :

ان التاهيل بمعناه الشمولي يعني تطوير وتنمية قدرات الشخص المصاب لكي يكون مستقلا ومنتجا ومتكيفاً كما يشمل مفهوم التأهيل مساعدة الشخص على تخطي الآثار السلبية التي تخلقها الإعاقة والعجز من آثار نفسية أو إجتماعية أو إقتصادية.

والتأهيل عملية تهدف الى تقدير القدرات النافعة لدى الفرد المعاق وتنميتها وتوظيفها أو الإستفادة منها وهو عبارة عن مجموعة الجهود التي تبذل خلال مدة محدودة نحو هدف محدد لتمكين الشخص وعائلته من التغلب على الآثار الناجمة عن العجز واكتساب أو إستعادة دوره في الحياة معتمداً على نفسه والوصول به إلى أفضل مستوى وضيفي عقلي أو جسماني أو إجتماعي .

التأهيل : هو عبارة عن انشطة بناءة واجراءات تقدم للشخص المعاق لمساعدته في استعادة قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية لاقصى درجة ممكنة لما كانت عليه قبل حدوث الاعاقة

اذ تستخدم مختلف الوسائل المساعدة والادوات تتخطى ذوي الاعاقة ما أصابهم من عجز خبراء الاعاقة وعلى يد متخصصين في مجال التأهيل وبذلك يعد التأهيل ، عملية تعليم وتدريب ذوي الاعاقة على بعض الانشطة التي لم يكن يستخدمها مسبقا للتغلب على عجزه .

أما اعادة التأهيل فهي مساعدة ذوي الاعاقة لاستعادة ماكان لديهم من قدرات قبل حدوث الاعاقة فيها القدرات البدنية ، النفسية ، الاجتماعية ، المهنية ولا قصى درجة ممكنة ليتم اعادة دمجه بالمجتمع .

وعند وضع البرامج التأهيلية لابد من التشخيص المسبق للاعاقة وتحديد درجة الاعاقة ومعرفة مدى جدية وفائدة البرنامج التأهيلي لتطوير قدرات ذوي الاعاقة وضرورة شمولية هذه البرامج بالنظر لذوي الاعاقة على انه وحدة متكاملة وبالتالي ايجاد السبل الملائمة لاعادته الى المجتمع وتسهيل طريقة في تسيير حياته اليومية ، وهنا لابد من تأهيل المجتمع ايضا ليتعامل مع ذوي الاعاقة على انهم جزء فاعل فيه وله الحق في التعلم والعمل والعيش بكرامة .

مبادئ التأهيل :

1 – مراعاة الفروق الفردية للمعاقين حسب نوع ودرجة الاعاقة ونوع الخدمات المقدمة له لغرض تأهيله .

2 – التأهيل عملية متكاملة (طبية ، نفسية ، اجتماعية ، مهنية ، بدنية ، مجتمعية) .

3 – الاكتشاف المبكر للاعاقة اساسي لغرض تلافي حدوث المزيد من العجز والمعاناة للافراد ذوي الاعاقة

4 – عند وضع البرامج التأهيلية لابد ان تتناسب مع القدرات المتبقية لذوي الاعاقة وميولهم وشخصيتهم وبشكل يتوافق مع البيئة المحتملة لتواجدهم فيها فيما بعد مع ضرورة ايجاد قوانين وتشريعات تضمن الحقوق الانسانية له .

5 – مساعدة ذوي الاعاقة في استكمال عملية التأهيل بشكل ناجح من خلال المتابعة لهم حتى بعد ان تستكمل عملية التأهيل

6 – لابد من ان يهدف التأهيل الى استعادة ذوي الاعاقة لمكانتهم في المجتمع من خلال تخطيهم العجز وتعليمهم بعض المهارات المساعدة لضمان العيش بشكل طبيعي والتعايش مع الاعاقة من خلال تقبل الذات ، كذلك تأهيلية مهنيا ليستطيع ان يكسب عيشه والاعتماد على نفسه لتوفر الموارد المالية اللازمة له

7 – ضرورة تأهيل المجتمع او البيئة التي يعسش فيها ذوي الاعاقة ليتم تقبله كجزء فاعل في المجتمع ولايقل عن اقرانه من الاصحاء .

أهداف التأهيل :

تهدف عملية التأهيل إلى تحقيق ما يلي :

1- توفير فرص العمل والتشغيل من خلال التدريب .
2- دمج المعاقين في المجتمع وإكسابهم الثقة .
3- وضع القوانين التي تكفل للمعاقين حق المساواة مع غيرهم من أقرانهم.
4- تهيئة كافة الوسائل والأنشطة الرياضية والثقافية والتلرويحية.
5- إتاحة فرص للتعليم ومحو الأمية .
6- العمل على تحسين القدرات الجسمية والوضيفية في الفرد المعاق والوصول به أقصى مستوى من الأداء الوضيفي .
7- العمل على تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة التي قد تنشأ عن الإعاقة.
8- العمل على توفير الضروف البيئية المناسبة لدمج المعاق في المجتمع وذلك من خلال العمل على تعديل إتجاهات الأفراد وردود فعلها تجاه الإعاقة ومساعدة الاسرة على فهم وتقدير وتقبل حالة الاعاقة ومساعدة الاسرة على مواجهة الضغوط النفسية واختيار مجال التأهيل المناسب لطفلهم .

<u>أنواع التأهيل :</u>

كما قلنا ان التأهيل عبارة عن خدمات تقدم للمعاقة على شكل انشطة بناءة الغرض منها الاستفادة القصوى لما تبقى لديه من قدرات وبالتالي يقسم التأهيل الى :

1 - التأهيل الطبي :

هي عملية تقديم الخدمات الطبية للمعاق كالجراحة والتمارين العلاجية والتأهيلية وتوفير المعينات كالاطراف الصناعية والعكازات والكراسي المتحركة الاجهزة السمعية والبصرية واعطاءه الادوية اللازمة ولا بد من تعلم المعاق كيفية استخدام قدراته المختلفة التي لم يضبطها الاعاقة بالعجز من خلال برامج تعويضية معدة لهذا الغرض وكذلك مساعدته في تقبل اعاقته من خلال الطب النفسي والبرامج الارشادية ووضع خطة

لاعادة دمجه في المجتمع ويعد العلاج الطبيعي من ضروريات اكمال التأهيل الطبي وهو عبارة عن تمرينات رياضية

2 – التأهيل النفسي :

وهو جزء مكمل وقد يتزامن مع التأهيل الطبي للمعاق يتقبل ذاته واعاقته واستعادة قدرته النفسية لمواجهة المجتمع دون اي انتقاص لقدراته ولتحسين نظرة المجتمع تجاهه ، كذلك مساعدته في تعديل بعض التصرفات السلوكية السلبية التي اكتسبها جراء اعاقته كالتوتر والقلق والخوف من نظرة المجتمع اليه كحافز وتحسين نظرته للاعاقة والمجتمع بايجابية من خلال اعادة ثقته بنفسه وامكانياته والتعامل مع الوضع الجديد له (الاعاقة) بشكل واقعي وموضوعي والتغلب على الشعور بالنقص وقلة الحيلة .

3 – التأهيل الاجتماعي :

يعد التأهيل الاجتماعي هو الخطوة الضرورية لدمج المعاق في المجتمع فكل معاق مهما كانت علاقة اعاقته ونوعها فلابد ان تختفي لديه قدرات ما ، ويمكننا لو شخصنا مستوى الاعاقة لديه مبكرا واكتشفنا هذه القدرات فاننا سنساعده في تطويرها وتحجيم العجز لديه وبوجود خدمات التأهيل الاجتماعي يسهل اعادة دمجه في المجتمع للاهتمام بما يمكن القيام به في الحياة اليويمة .

ان بوجود التأهيل الاجتماعي بشكل مبكر وباجراءات مناسبة للمعاقين سوف يؤدي الى ابتعاده عن الممارسات الغير مقبولة في سلوكياته و كذلك فان التأهيل الاجتماعي يجب ان يشمل افراد المجتمع الذي يعيش فيه المعاق .

وبأختصار فان مفهوم التأهيل الاجتماعي يعني توفير الرعاية الاجتماعية للمعاق ولمن يعيشون حوله لتقبل اعاقته ومساعدته في اجتياز الحواجز والعوائق التي تقف في طريقه كالقوانين والانظمة ومستوى وقوع الاعاقة والعمل والدراسة والحياة الشخصية مما يساعد في دمجه في المجتمع من خلال التكيف الاجتماعي للاعاقة .

ومن العوامل التي تساعد على التأهيل الاجتماعي للمعاق عدم التفرقة في الخدمات المقدمة للاصحاء والمعاقين بل على العكس لابد من وجود خدمات اضافية لتسهل عمل المعاقين ويجب وضع القوانين التي تضمن حصول المعاق على حصة من توفير منفي الخدمات العامة المقدمة بهذه الشريحة من قبل المجتمعات التي يعيشون فيها

كذلك تسهيل حصول المعوقين على سكن ملائم للحياة بشكل طبيعي وفيها خدمات تساهم للتغلب على عجزهم جراء الاعاقة كالحمامات الخاصة والممرات والسلالم التي يمكن اجتيازها بالكرسي المتحرك مثلا ، وكما على اخصائي التأهيل الاجتماعي وضع برامج وانشطة تأهيلية وترويحية ملائمة لنوع الاعاقة في انجذاب المشاركة فيها وليس النفور والابتعاد منها

ولابد من التأكد من توفير كافة المستلزمات لتقديم التأهيل الاجتماعي (كالميزانية اللازمة) والقوانين المساعدة ، الوعي المجتمعي ، الكوادر العاملة) وتوفير فرص العمل للمعاقين المؤهلين بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات التي تدعم هذه المجالات ولابد من وجود اعلام موجه لتدعيم هذه الخدمات ، ويمكن ان يتم

التأهيل داخل المستشفيات والمراكز الايوائية او تقديم الرعاية في اماكن سكنهم او في تقديم خدمات نهارية دائمية او على شكل استشارات متى ما احتاج اليها المعاق ، وكخطوة اخيرة لابد من الاستمرار بمتابعته

التأهيل الاكاديمي :

كافة فئات الاعاقة كالبدنية والسمعية والبصرية والعقلية وبطئ التعلم من خلال توفير الفرص المتكافئة في التعليم والتدريب والتأهيل وفقا للقدرات المتوفرة لديه كتعليم المكفوف طريقة (بربل للكتابة) ولغة الاشارة للصم لتسهيل مهمة متابعة تعليمهم الاكاديمي وهذا يتم ضمن صفوف خاصة للمعاقين وفي حال تعذر استمرار تعليمهم ضمن صفوف المدارس العادية سوف يتلقون الى ما يسمى لصفوف التربية الخاصة وفيها يتم تجميع الطلبة من الاعاقات والقدرات التعليمية المتشابهة .

لغرض منحهم فرصة للتعلم وفقا لبرامج خاصة لتسهيل عملية التعليم او يتم تحويلهم الى معاهد ومدارس خاصة بالمعاقين

للمعاق الحق في العيش كانسان له كيان مهما كانت نوع اعاقته ودرجتها وله الحق في التعلم والتدريب والتأهيل لمساعدته في الاستفادة من الخدمات الاكاديمية التي تقدم لاقرانه من الاصحاء وان يدمج في المجتمع فما الضير من ان يلتحق طفل معاق بدنيا في مدرسة اعتيادية للحصول على التعليم الاكاديمي ومادام قادرا على ترك شريطة توفير مكان مناسب لجلوسه في الصف وتأهيل زلاؤه والقائمين على العملية التعليمية في المدرسة لغرض تقبل وجوده بينهم وبالتالي دمجه في المجتمع ضمنيا دون الحاجة الى عزله في صفوف ومدارس خاصة .

ان التأهيل الاكاديمي يجب ان يقدم مبكرا للمعاق ويعتمد هذا على العائلة بالدرجة الاساسي من خلال المساعدة في توصيل هذا النوع من التأهيل لابنهم وباساليب مختلفة كالتعليم في البيت او ضمن معاهد خاصة او المدارس الاعتيادية.

البرامج الرياضية للمعاقين :

تعد البرامج المختلفة للتربية الرياضية الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية الرياضية للمعاقين ، سواء كانت هذه البرامج تعليمية ، ترويحية ، تنافسية فإن التخطيط لتلك البرامج يجب أن يكون دقيقاً حتى يمكن أن يحقق النتائج المرجوة منه.

وعند التخطيط لبرنامج رياضي للمعاقين (بصفة عامة) يجب وضع عدة اعتبارات واسس لبناء البرامج ويمكن تصنيف تلك الاسس كالآتي :

أولاً: الاعتبارات الخاصة بالفرد المعاق :

1- معرفة الحركات التي يمكن ان يقوم بها .
2- تناسب مستوى المهارة مع الحركات التي يقوم بها .
3- توفير الدافعية له لكي يمارس النشاط الرياضي .

ثانياً : الاعتبارات الخاصة بالأنشطة المختارة :

1- ان يتم اختيارها تبعا لحاجات ورغبات الافراد.
2- ان يتوفر فيها التعدد والتنويع .
3- ان لا تؤدي الى تدهور الحالة الراهنة للمعاق .
4- ان تتميز بصعوبة متدرجة تساعد الفرد على تأديتها بنجاح .
5- تعديل ما يلزم من قواعدها بحيث تتناسب مع المعاقين.
6- يمكن للمعاقين ممارستها مع غيرهم.
7- عند التنفيذ يجب مراعات ان يتخلل الأنشطة راحات بينية مناسبة.

ثالثاً : الاعتبارات الخاصة بالامكانات :

يجب التعرف على الإمكانات المادية ، مثل الادوات والاجهزة والملاعب المتاحة ، وكذلك اتلامكانات البشرية مثل المشرفين والقائمين على البرنامج ومدى تأهيلهم والمساعدين واعدادهم لأن ذلك سيحدد الى حد بعيد طرق التدريس المناسبة وطرق التقويم الخاصة.

فالافراد المعاقين على سبيل المثال يجب اعداد الكشف الطبي عليهم وتصنيفهم الى مجموعات متجانسة قدر الامكان ، ومن الضروري التعاون مع اولياء الامور لتوضيح اهداف البرنامج البرنامج الذ سينضم اليه طفلهم.

تصميم برنامج ترويحي للمعاق ذهنياً :

هناك الكثير من التباين بين افراد المجموعة الواحدة عند المعاقين ، وهذا يستلزم ان يتعامل مع كل منهم في كثير من الاحيان بصورة مستقلة عن اقرانه ، وبعضهم قد يحتاج الى تعديل المهارة او اسلوب الاداء لكي تناسبه ، والبعض قد يحتاج لإعادة شرحها واتلتدريب عليها . لهذا فإن تخطيط وتصميم برامج تعليمية وكذلك البرامج الترويحية يجب ان يتم بالشكل التالي :

قياس مستوى الاداء الحالي – صياغة الاهداف – السلوك المدخلي – المنهاج وطريقة التدريس – التقويم .

ويعد قياس مستوى الاداء الحالي هو الخطوة الاولى في بناء المنهج الفردي للمعاق بصفة عامة والمعاق ذهنيا بصفة خاصة وتستخدم في ذلك اساليب قياس وتقويم مختلفة تبدأ بالملاحظة وتنتهي بالاختبارات المقننة .

وفي الترويح يجب تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المعاق وكذلك بعض الجوانب المهمة والمرتبطة بنجاح البرنامج مثل :-

1- المهارات الترويحية التي يفضلها المعاق .
2- قدرات الطفل ومهاراته (اللغوية ، التعليمية ، الحركية) .
3- المهارات المناسبة لعمر المعاق .
4- الخصائص الجسمية للمعاق.
5- وفرة الادوات المناسبة لتنفيذ البرنامج .

6- يجب التعرف على امكانيات المعاق ودرجة اعاقتهم.